

صورة الامتثال للنبي | 51 | عابر سـبيل | الشيخ الحويـني

أبو إسحاق الحويـني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سـبيل. كن في الدنيا مشاهـينا الكرام السلام عليـكم ورحمة الله وبركاتـه. الحمد لله والصلـة والسلام علىـ رسول وعلـى الله وصحـبه ومن والـاه ثم اما بعد. احبـتنا في الله حـيـاـكم الله وبيـاـكم وجعلـ الجـنـة مـثـواـنا ومـثـواـكم باذـن الله تبارـك وتعـالـى. لـيلة اخـرى وامـسـية اخـرى - 00:00:00

مع شـيخـنا الحـبـيب فـضـيلـة الشـيـخ ابو اـسـحـاق حـيـاـكم الله شـيـخـنا. بـارـك الله فيـكـ. بـارـك الله قـدـركـ فيـ الدـرـاـهـمـ. الله يـحـفـظـكـ. وـمـعـ برـنـامـجـكمـ عـابـرـ سـبيلـ لاـ زـالـ الحـدـيـثـ معـ شـيخـناـ الحـبـيبـ حـولـ قـضـيـةـ آـآـ مـحـبـةـ الحـبـيبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـيـفـ انـ النـبـيـ وـالـصـاحـبـةـ ضـربـواـ اـرـوـعـ الـامـثـلـةـ وـتـحـدـثـناـ فيـ 00:00:46

الـحلـقـةـ الـماـضـيـةـ عنـ صـدـيقـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ عـنـ عمرـ اـبـنـ الـخـطـابـ وـكـيـفـ كـانـ مـحـبـتـهـمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ الـمـحـبـةـ الـمـتـبـادـلـةـ وـانـ النـبـيـ ماـ اـذـىـ اـحـدـاـ - 00:01:04

وـانـ اـبـاـ بـكـرـ نـصـحـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ كـمـاـ نـصـحـهـ الـحـبـيبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ يـمـتـثـلـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ هـوـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:01:15

لـنـ يـضـيـعـهـ مـكـانـكـ كـمـالـ النـصـحـ مـنـ مـنـ النـبـيـ لـعـمـرـ اـنـ يـكـونـ فـيـ الـامـتـالـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ التـيـ قـدـ تـبـاـدـلـ الـاـذـهـاـنـ الـبعـضـ اـنـهاـ مـنـافـيـةـ لـمـسـأـلـةـ الـحـبـ. اـهـ يـعـقـدـ مـقـارـنـةـ مـاـ بـيـنـ اـمـتـالـ مـاـ بـيـنـ اـمـتـالـ - 00:01:25

وـالـتـزـامـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ بـيـنـ الـاـدـبـ يـقـولـ لـاـ لـادـبـ مـقـدـمـ حـتـىـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ سـمـاعـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـقـدـ هـذـهـ الـمـقـارـنـةـ الـلـيـ هـيـ فـاـشـلـةـ اـصـلـاـ ثمـ يـبـيـنـ عـلـيـهـ اـحـکـامـاـ فـيـقـدـمـهـاـ. وـتـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ مـعـارـضـاتـ. وـقـدـ يـكـوـنـ الـاـمـرـ عـنـ 00:01:43 قـصـورـ فـيـ الـفـهـمـ اوـ عنـ الـمـسـأـلـةـ وـصـلـتـ بـطـرـيـقـةـ مـغـلوـطـةـ. فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ وـلـكـنـ التـوـجـيـهـ هـوـ الـذـيـ يـبـيـنـ. شـيـخـناـ الـحـبـيبـ ذـكـرـنـاـ فـيـ الـبـداـيـةـ اـنـ لـكـ مـوـقـفـ اـهـ كـانـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـرـحـلـةـ اوـ فـيـ رـحـلـةـ التـلـقـيـ كـمـاـ اـسـمـيـنـاـهـاـ فـيـ بـرـاـمـجـ سـابـقـةـ فـيـ لـقـائـكـمـ مـعـ الشـيـخـ اـهـ عـلـىـ رـحـمـةـ اللـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ سـنـةـ الـفـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ - 00:02:00

اـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـسـأـلـةـ الـامـتـالـ وـمـسـأـلـةـ الـاـدـبـ. اـهـ. وـالـتـيـ اـهـ يـعـنـيـ رـكـزـتـ عـلـيـهـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ مـحـاضـرـاتـكـ بـعـدـ ذـلـكـ. هـمـ اـهـ نـرـيدـ اـنـ نـلـقـيـ الضـوءـ عـلـيـهـ شـيـخـناـ الـحـبـيبـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ. صـلـىـ اللهـ - 00:02:20

وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـاـبـهـ اـجـمـعـيـنـ لـمـ اـفـطـنـ مـعـنـىـ الـامـتـالـ هـوـ الـاـدـبـ بـلـ خـيـرـ مـنـ الـاـدـبـ الاـفـلـاـ فيـ هـذـهـ الـوـاقـعـةـ التـيـ وـقـعـتـ بـيـنـ بـيـنـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ كـنـتـ اـعـلـمـ هـذـهـ يـعـنـيـ كـلـمـ آـآـ - 00:02:38

اـهـ نـظـريـ فـيـ الـكـتـبـ لـكـ لـمـ اـرـهـ عـمـلـيـاـ اـمـامـيـ يـعـنـيـ هـوـ الـلـيـ حـصـلـ اـنـ اـنـاـ لـمـ نـزـلـتـ آـآـ مـنـ مـحـرمـ الـفـ رـبـعـمـيـةـ وـسـبـعـةـ لـلـقـيـ شـيـخـ اـهـ مـعـيـ اـسـئـلـةـ كـثـيرـ جـداـ - 00:03:10

وـلـمـ اـكـنـ حـكـيـماـ رـفـعـ اللـهـ قـدـرـكـ وـاعـزـكـ اللـهـ. نـعـمـ لـمـ اـكـنـ حـكـيـماـ يـعـنـيـ لـاـنـاـ لـاـنـيـ كـنـتـ شـابـاـ وـعـنـدـيـ نـهـمـ شـدـidـ المـهـمـ فـلـمـ قـاـبـلـتـ الشـيـخـ نـاـصـرـ قـلـتـ لـهـ اـنـاـ عـنـدـيـ مـتـيـنـ سـؤـالـ عـايـزـ اـسـأـلـهـمـ لـكـ. خـضـيـتـهـ مـنـ الـاـولـ - 00:03:30

فـيـمـاـ بـعـدـ اـنـ هـوـ يـعـنـيـ لـوـ سـمـحـ لـوـ اـوـاـدـ بـسـؤـالـ يـكـوـنـ اـكـرـمـ مـتـيـنـ سـؤـالـ عـايـزـ فـيـ الـعـلـلـ طـبـعـاـ الشـيـخـ يـعـنـيـ اـنـاـ شـعـرـتـ اـنـهـ بـهـتـ يـعـنـيـ وـانـ دـهـ اـنـاـ مـشـ سـكـتـيـ خـالـصـ - 00:03:53

الـمـهـمـ فـيـ آـآـ فـيـ هـذـهـ الـاـثـنـاءـ مـاـ نـزـلـتـ عـمـانـ نـزـلـتـ غـرـيـباـ وـحتـىـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ لـاـ اـدـرـيـ مـنـ الـذـيـ دـلـيـ فـيـ عـمـانـ عـلـىـ بـعـضـ الـاخـوـةـ الـمـصـرـيـينـ الـلـيـ كـانـواـ مـوـجـودـيـنـ هـنـاكـ وـنـزـلـتـ عـنـدـهـمـ - 00:04:18

لا ادري والله حتى اللحظة اذا عملنا زهني حاول اتزكر مين اللي وصلني ان انا نازل عمال غريب ما اعرفش اي حاجة في اي حاجة
قاعددين نتكلم عن تسعه وعشرين سنة الشيخنا الحبيب. اه - 00:04:39

هو بعد ما نزلت في هذا المكان استضافني اخونا سمير الزهيري الله واواني في داره وكان لحسن الحظ انه آآ المسكن بناء آآ سمير.
سمير بجانب مسجد فالوجة اللي الشيخ الالباني اللي بيصلی فيه الفجر - 00:04:50

ان الشيخ الالباني يسكن في همان في مركز جنوبية بينها وبين مسجد نصف ساعة لان الشيخ كان يعتقد ان الاذان يؤذن قبل الوقت
نصف ساعة فكان هو بيسيجي من مكان بعيد عشان يصلی في هذا المسجد الذي يتأخر - 00:05:11

نصف ساعة المهم آآ يعني آآ التقينا في المسجد ولم اصدق يعني ممكنتي بالشيخ الالباني يعني لان انا عامل لي صورة في زهني
يعني انت عارف اي واحد غائب - 00:05:29

وانتم بتوجهه جدا لازم يبقى له صورة فخمة كده عندك يعني آآ سمير قال لي آآ نكلمه في التليفون الاول برضو يبقى عارف انك انت
جيت ونعرف هل سيأتي في الصباح ام لا - 00:05:46

المهم انا لما كلمنا فهو كلمه قال له معك آآ ابو اسحاق انا اخذت السمعة وسلمت على الشيخ اهلا وحللت اهلا ونزلت سهلا انا ما
سدتيش ودانه ايش عرفني انا عارف انا كنت بعث له جزء آآ كنت انا حقيقته من كتاب - 00:06:06

بذل الاحسان تخرج سفن عبد الرحمن كنتم بعثوا له قبل سنتين الحقيقة كان عن هذا الجزء اعلق عليه في شريط تسجيل جانبي
مناخ من نابلس سمعت وعرفت ان الشيخ الالباني اثنى على هذا - 00:06:27

فلما قال لي حللت اهلا ونزلت سهلا استأنست لكن لما لقيته يعني امر اخر لم اتصور الرهبة يعني. الرهبة الحقيقة. كده يعني بعد
الصلاه آآ يعني آآ وقبلت على يده بصعوبة - 00:06:45

وانتهيت به جانبا وقلت والله انا طالب علم فquier اتيت من بلدي لا الا ان اسألوك واتعلم منك وقد جئت باسئلة فاعطوني منها ما تشاء
وان اعطيتنا كلها يبقى كتر خير - 00:07:09

رحلتي هتبقي كويسة انا ليس عندي وقت يعمل ايه يعني؟ رجعت السكن لا رجعت السكن وقال لي اه نلتقي غدا في هذا المسجد
قلت له يا شيخي لو يعلم الله عز وجل ابني ما خرجت من بلدي - 00:07:28

الا اليك سيفتح قلبك لي كانت الاخرى حسبي ان ارجع بخفي حنين ما ننساش الموقف ده كنت يعني دموع يعني اكتمنها بالعافية
الليلة دي يعني آآ من شر ليلة ثم في الصباح - 00:07:58

متخوف انه لا يجيب طبعا لا يجيب. سابنا ومشي الشيخ الالباني الحاجات دي ما بيظهرش يعني مسلا من حته يتجميل يعني مش زينا
احنا عشان عايز تصرف واحد ولا تمشي من واحد - 00:08:25

وتفرك في ايديك وتبقى مش عارف ايه وبتاع عشان مين اللي يمشي الاول ومين لا ما الكلام ده مش موجود هو على مذهب الاعمش
اطلاقا اطلاقا الدقيق عنده دقيقة. نعم - 00:08:38

فلما صليت حرست ان اصلي بجانبه في صلاة الفجر عشان اشوفه يصلی ازاي انا الحقيقة كنت اسابقه النظر ده اول حاجة لفتت
نوري لفتت نزرهعني ان انا بحرك تحليق - 00:08:48

ان انا بحرك اصبعي في التشهد كده انا خوات انت فاهمك للحديث او قراءتك هي التي اورثت هذه المسألة وهو نفسه اشغل معك
وانتم بتعمل هالحركة المهم بعد ما خلصنا - 00:09:19

هل عندك علم هذا اللي هي هذي ما كنتش بعمل كده. اه. كنت رفع القرض كده تعلمناه من كتاب. من كتابك. صفة الصبر. ونفخت
ان ليس في كتابي شيء من هذا - 00:09:46

اما ايه يا شيخنا قال في كتابي انه يحركها شديدا لا يصرفها عن القبلة. لكن انت ده اسمه خفض الرفع رفع ورفع. نعم. انما تاني
يشير بها يحركها قال لك يعني السبابه بترتعد يعني - 00:10:11

لكنها متوجه اليه. الى القبلة. الى القبل المهم يعني خرجنا يا هادي اول فائدة خرجنا من المسجد اه وهو رايح ركب السيارة قلت يا

شيختنا لعل الله فتح الله اكبر. ده اول اول مرة اجلس مع الشيخ الالباني - [00:10:35](#)
كان معه جهاز كاسيت صغير كده ركب بجانبي في السيارة التيوتا كذا جديدة موديل سنتها وانطلقنا بعيداً عن المسجد قليلاً محرك السيارة وقال هات ما عندك وكل يوم طبعاً هو كان يقول لي ربع ساعة - [00:10:59](#)
التزم ربع ساعة لكن في الآخر اجيب سؤال له ديل الدليل ده يقول له كمان دقيقتين ثلاثة واحد بالك ولا زال الامر كذلك مع الشيخ هو نفسه انبسط معه انبسط معه - [00:11:22](#)

حتى اخونا الشيخ مشهور دكتور حسن قال يعني انه لم نرى لا احد آآ انبسط له الشيخ الالباني من الغرباء من بسط لابي اسحاق الحويني يعني هكذا نقلوا لي من آآ درس له في صحيح مسلم. نعم. آآ قاله يعني - [00:11:40](#)
وهو الشيخ الالباني قال لي ومسجل في الشرطة قال لي صح لك ما لم يصح لغيرك اه المسألة بدأت تمشي مع الشيخ شيئاً فشيئاً لحد ما وصل إلى ثلاثة ساعات - [00:12:04](#)

آخر مرة سجلت مع الشيخ كان في حدود سنة التاسعة كان حصيلة كلها العشرين شريط هندي مكانه خمسة وتلاتين شريك. خمسة وتلاتين شريك! اه اه كل لقاءك بالشيخ خلال هذه الفترة. كان في لقاءات أخرى جاءت في الحج بعد ذلك سنة الف ربعمائة وعشرون.
شيء آخر يعني - [00:12:20](#)

ايه نعم احنا بدأنا آآ كمقدمة للكلام ولم نصل الى مسألة الامثال والادب. معلش اصل انا يعني عايز اقول الجو العام. هو هو وهنا المتعة هنا المتعة وهنا ما نستمتع ان اصل الى ما اريد دايماً اعمل حاجة جو كده. جميل جداً. دي الفكرة بحيس انها بالنسبة لنا نستمتع - [00:12:41](#)

ان يبقى للقصة ذيل نستأنف به حلقتنا القادمة وهذا ما وصلنا اليه بقى في في القصة ليس ذيل بل اغلب القصة. ما بدأنا الا بالرأس فقط وبقى كل الصيد ان شاء الله عز وجل نستمتع به ونستمتع به مشاهدينا الكرام في بقية الاماكن من برنامج عابر سبيل. اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ما شاء الله. رفع الله قدرك - [00:13:04](#)

زيت الجنة. اذا احبتنا في الله وصلنا بهذه النقطة مع شيخنا الحبيب في عمرنا السبيل الى ختام حلقة الليلة. ولا زال الحديث مستمراً وتحديداً عند هذه اللقاءات الماتعة التي اه استمتع بها شيخنا ونحن نستمتع بحكايتها الان. اه عن لقائه مع الشيخ الالباني عليه رحمة الله. اه تلك - [00:13:26](#)

الزيارة التي كانت منذ حوالي تسعه وعشرين سنة كانت في الف واربع مئة وسبعين على رحمة الله واطال الله في عمر شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني نقلكم في الحلقة - [00:13:46](#)

واكمال هذه القصة الماتعة. وحتى نقلكم نقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - [00:13:56](#)
عاير سبيل - [00:14:23](#)